

أحزاب اليمين البرتغالي تقوز في الانتخابات وقفشل في حسم التصراع

على الرغم من الفوز الذي حققته تحالف الاحزاب اليمينية في انتخابات البرتغال بقيادة رئيس الوزراء فرانسيسكو سا كارنيرو ، الا ان هذا الفوز لن يتيح للاحزاب اليمينية فرصة تغيير الدستور لزالته ما يطلق عليه كارنيرو "جميع الملاحم والتوجهات الاشتراكية" التي يتضمنها هذا الدستور .

وسمى فرانسيسكو كارنيرو خلال فترة رئاسته القادمة لالفا قرارات التاميم على الصناعات الكبرى ، واعادة فتح البنوك ، و "تحرير" الاراضي الموصومة من "سيطرة" الفلاحين ، وبكلمات اخرى سيمثل تحالف احزاب اليمين - كما أكد في لوائحته الانتخابية - على تصفية آثار ثورة عام ١٩٧٤ والتراجع عن جميع منجزاتها على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

لكن عدم حصول كارنيرو على ثلثي الاصوات وهي النسبة المطلوبة لادخال مثل هذه "التغييرات" ، تشير ايضا الى فشل قوى اليمين البرتغالي في حسم الصراع الداخلي لمصلحتها والى ان الصراع قد يأخذ اشكالا أكثر حدة في المرحلة القادمة .

وتؤكد الاساطم التقدمية والديمقراطية البرتغالية ان نجاح "كارنيرو" قد جاء نتيجة لاعتماده الواسع على الجيش وقوات الشرطة وتصغير مختلف أجهزة الدولة لخدمة حملته الانتخابية ، هذا بالإضافة الى عجز الحزب الاشتراكي عن اتخاذ موقف واضح وجاهلي بالنسبة لمسألة التحالف مع الحزب الشيوعي لصد موجة قوى اليمين .

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي البرتغالي بياناً ، دعا فيه لوحدة جميع القوى التقدمية والديمقراطية لمنع "تحالف احزاب اليمين" في تحقيق اهدافها بالخصاء على منجزات الثورة والحاق البرتغال بشكل نهائي بمجلة السياسة الاميركية وحلث شمال الاطلسي .

هزيمة اليمين الفاشي في انتخابات ألمانيا الغربية

اعتبرت مختلف الاساطم ان اهم نتيجة للانتخابات البرلمانية في ألمانيا الغربية قد تمثلت بهزيمة اليمين الفاشي برئاسة فرانز جوزيف شتراوس الذي اعترف علناً بفشله التام في الوصول الى سدة السلطة .

وقد تلقى مهلموت شميدت بتأييد بنسبة نجاحه في هذه الانتخابات برقيات تهنئة من جميع أنحاء العالم كان من بينها برقية التهنئة التي ارسلها الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف .

ولاحظ المراقبون انه على الرغم من فشل الحزب الشيوعي الألماني في الحصول على نسبة الـ ٥ بالمئة التي تحولها الدخول الى البرلمان الا انه قد ضاعف من قوته بالقياض الى الانتخابات السابقة لعام ١٩٦٦ . ولقد بلغ عدد الاحزاب التي تقلت في الحصول على النسبة المطلوبة لدخول البرلمان حوالي ١١ حزبا .

وتجدر الإشارة الى ان فرانز جوزيف شتراوس زعيم ما يسمى باتحاد المسيحيين الديمقراطيين قد طالب خلال حملته الانتخابية بضرورة زيادة تماثل السياسة الألمانية مع السياسة الاميركية وخاصة بالنسبة للوقوف من اماكن كاسب ديهيد والثورة الانفصالية والاحزاب السوفيتية ، بينما تركزت حملة شميدت زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي على ضرورة مواصلة سياسة التقارب مع الدول الاشتراكية ورفض الدعوات الفاشية والمعمومة لتصفية حدة التوتر في العلاقات الدولية .

وسما يذكر ان شتراوس كان قد قام بجولة لعدد من دول الشرق الاوسط من بينها مصر واسرائيل ، وقد دعا اثنا جولته لولف ما أساء "بالزحف الشيوعي" لمنطقة الشرق الاوسط ، وايد مسالة اقامة ائتلاف رجعي في المنطقة لحماية "مصادر النفط" ، كما اعرب عن تأييده لاتفاقيات كاسب ديهيد ولقرار اسرائيل بتوحيد مدينة القدس .

وعليه فقد جاءت نتائج الانتخابات الألمانية لتثبت فشل وزير هذه الشعارات ولتؤكد هزيمة اصحابها .

الاستياد على السفارة الاسرائيلية في طهران يكشف حقائقه جديدة عن التعاون الصيني الاسرائيلي

وكان زعماء يمين يقولون على ان واشنطن ستفعل في حالة بعض الاقطار العربية الى تأييد اتفاقات كاسب ديهيد . فاتخذوا موقف مباركة هذه الاتفاقيات بلا مواربة وقد وصف هواكو فينج في محادثاته مع التهامي ميغوت السادات الخاص موقف هذا الاخير في المفاوضات الانفرادية مع اسرائيل بأنه "عادل" اما وينغ ساو بنغ فقد اعلن ان توقيع اتفاقية كاسب ديهيد بين مصر واسرائيل "عمل جيد" .

وظهرت بوادر الرفض العربي " تضامن" الصين مع اميركا في سياستها الشرق اوسطية الرامية الى دعم اسرائيل . وقد قال نائب الفتحال الاسرائيلي في هونغ كونغ قبل وقت ليس بعيد " ان الصين ليس لديها ما يوجب اهمال اسرائيل لان الصين ربما تكون كثيرا اقرب الى اسرائيل منها الى العربية السعودية من الناحيتين الاجتماعية والفكرية " السبولوجية والايديولوجية" .

ويلاحظ في الاونة الاخيرة ان بكين قد زادت من نشاطها في مجال العلاقات مع نظام السادات في مصر .

على الرغم من انه لا توجد بعد علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل ، الا ان هذا لا يعيقها عن اقامة تعاون متعدد الجوانب بينها وتنتشر الصحف الاسرائيلية انباء بمدد رغبة تل ابيب في تطوير العلاقات الودية مع بكين . كل هذا والصين تحاول الايجء باستمرار انها الى جانب الحق العربي والفلسطيني فكيف يمكن تفسير هذه المفارقات في السياسة الصينية ؟

على هامش العلاقات التجارية والاقتصادية الصينية الاسرائيلية يلعب رجل الصناعة الاسرائيلي "ايزنبرغ" الذي يعمل في بلدان آسيا والشرق الاوسط منذ وقت بعيد دورا كبيرا في هذا المجال . وتذكرت جريدة هآرتس الاسرائيلية ان هذا التاجر دبر رحلة سرية في السنة الماضية لبعثة اقتصادية اسرائيلية الى بكين ضمت موظفين ذوي مناصب عادية . وعقدت البعثة جلسات وتقى بين الاستخبارات الصينية والاسرائيلية .

وقد ثبت هذا بالوثائق التي وقعت في يد السلطات الابرائية ضمن ارشيف منمثلة اسرائيل السابقة في ايران .

وتولي بكين اهتماما خاصا بالجانب العسكري من التعاون مع اسرائيل . وتفيد انباء الصحف بان الصين قد ابدت استعدادها لشراء طائرات "كثير" وصواريخ "تفيز" من اسرائيل . ومن المقرر ايضا تنفيذ مشاريع مشتركة بين الصين واسرائيل وافريقيا الجنوبية في مجال صنع الصواريخ النووية .

ويجري التقارب الصيني الاسرائيلي بطرق شتى غير الاتصالات والمباحثات المباشرة . فيعمل وراء كواليس مسرح بكين السياسي في الشرق الاوسط رجال اميركيون منتفدون مرتبطون ارتباطا مباشرا بالتجمع العسكري الصناعي ومويدي اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية ، ومنهم السناتور جاكسون وكينسجر وزير الخارجية الاميركي السابق وسكودارون رئيس المؤتمر اليهودي .

وما له دلالة ان "غين بياو" نائب رئيس مجلس دولة جمهورية الصين الشعبية اعلن لسكودارون حين كان في بكين ان على اسرائيل ان تحجب قواتها من قسم من المناطق الغربية المحتلة - لا من كل المناطق - واكد غين بياو خلال زيارته للولايات المتحدة قبل شهرين

للسياسة الصينية من خلال تصريح عبد السلام جلود نائب الرئيس الليبي الذي شجب فيه " تأييد الصين لخيانة الرئيس المصري وخطواته الانفصالية " .

وهكذا يتحالف دعاة الهيمنة في بكين مع الولايات المتحدة في سياستهم حيال الشرق الاوسط واكد هذه الحقيقة غين بياو في واشنطن مؤخرا اذ قال " ان آراءنا متطابقة من جوانب كثيرة " .

صور التعذيب والارهاب والعنف في بوليفيا التي تحكمها طغمة عسكرية فاشية



- (١) خوان لشين الامين العام للاتحاد العمالي البوليفي ، اعتقل يوم ١٧ تموز / يوليو / ومنذ ذلك الحين ومصره مجهول .
- (٢) سيمون راين زعيم نقابة عمال المناجم . حياته لا تزال في خطر فقد اندرته العسكريون بان سيقتض عليه بالموث البيئي .
- (٣) لاياز : جيش الجنرالات الفاشيين يقف ضد الاستفتاء الشعبي .
- (٤) هذا الرجل قتل بالرصاص . كان البرتو فينا قائدا نقابيا في لاياز .
- (٥) الجيش " يسهر " امام جامعة لاياز .

يدعو اتحاد النقابات العمالي جميع شغيلة العالم الى التعبير بسرعة وبقوة عن تضامنهم مع عمل وشعب بوليفيا من اجل المطالبة بوقف اعمال القمع الفاشية وبانطلاق سراح جميع المعتقلين النقابيين والسياسيين ومن اجل احترام نتائج انتخابات ٢٩ حزيران / يونيو / .

٨٠٠ مليون انسان يعيشون في ١٠٠ مليار دولار مكاسب الرأسمالية

قبل عشر سنوات اعلنت الامم المتحدة ان هذا العقد (١٩٨٠) هو بداية عقد التفتح المجال اكثر للثقاف السالب وطرق التطور المتخلف في آسيا وافريقيا اللاتينية .

ويؤكد اقتصاديو العالم ان السبب الرئيسي في الازمة الاقتصادية في هذه الدول ممارسات الدول الرأسمالية . واصلت استغلال المصادر للدول النامية .

وفي فترة التضخم وانتشار البطالة الذي اجتاح الرأسمالية في سبتي ١٩٧٤ حاولت هذه الدول حل الازمة بطرق الاستغلال المسافر النامية .

ان نسبة تطور الانتاج في النامية في السبعينات بالمتة والدول الاقل تطورا بالمتة فقط . وتبين المؤشرات التي عقدت مشاكل العالم الثالث ان ٨٠٠ مليون انسان يعيشون مدقع ، هذا في الوقت الذي فيه ارباح الشركات المتعددة الجنسية في العالم فقد بلغ ربح الشركات الاجنبية في عام ١٩٧٠ - ١٩٧٢ مبلغ مليارد دولار وكانت ارباح الاميركية حصة الأسد . بينت هذه الازمات من سنة ٦٤ حوالي ٤٠ مليارد دولار في يد الشركات .

١٩٧٣ - ١٩٧٥ مبلغ ٢٦ مليارد دولار وفي عام ١٩٧٦ - ١٩٧٨ مليارد دولار .

ان خسارة دول العالم الثالث التجارة الخارجية - بلغت مليارد دولار سنويا .

ومع انتهاء العشر سنوات خضمتها الامم المتحدة للدول النامية لا زالت الدول الرأسمالية تتبذع اساليب على لاستغلال العالم الثالث وتقتصر " استراتيجيتها واسعة النطاق لاستخدامها في آسيا ، اسحق وتصنعهم حق استخدام بيده الصناعية الرخيصة لمزيد من ارباح هذه السياسة الجديدة تجعل الامم النامية تحت رحمة الدول الرأسمالية مثلا تشرف اليابان ١٠٠ بالزمن صناعة الامونيوم والالومنيوم الكيماوية والزجاجية في المنطقة الجنوبية . وتشرف على ٥٠ من انتاج النجاجات ، ٥٠ من انتاج الاسمنت . مع ملاحة العامل في كوريا الجنوبية باية حال مقارنة اجرة العمال اليابانيين المرتفعة . ومن ناحية اخرى فان السوفييات ودول المنظومة الاشتراكية خلال المؤتمرات وقوفها ودعمها لدول العالم التي عن طريق اقامة المشاريع التي تطور الاقتصاد ليس من الشكيلة ولمصلحة شركات اسبغ بل من اجل شعوب هذه الدول . ان سياسة منع سباق التسلح التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي هي المدخل الحقيقي لتطور الثالث من كافة النواحي والتكنيكية ومساعدتها في مواردها الطبيعية .

